

مخطوط (شرح منسك الحطّاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي

(ت: 1292هـ) -دراسة وتقديم-

Manuscript (Explanation of Hajj and Umrah for Sheikh Yahya Al Hattab) to Sheikh Hussein bin Ibrahim Azhari al-Maliki (1292h)

فؤاد بن أحمد عطاء الله

جامعة الجوف (المملكة العربية السعودية)، foudatallah1982@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/09/06 تاريخ القبول: 2020/10/17 تاريخ النشر: 2020/12/31

Abstract:

This Research Includes Definition of the manuscript (Explanation of Hajj and Umrah for Sheikh Yahya Al Hattab) to Sheikh Hussein bin Ibrahim Azhari al-Maliki (1292h). The Researcher Identified This Manuscript To Clarify The Intellectual Heritage Of Our Scholars, As Well As To Motivate Universities And Science Students To Take Care Of Manuscripts And Serve Heritage In Their University Work. The Research Also Produced Useful Results And Important Recommendations Related To The Subject.

Key words: manuscript, the pilgrimage, the Hajj, Hussein bin Ibrahim Azhari al-Maliki.

الملخص:

يتضمّن هذا البحث التعريف بمخطوط (شرح منسك الشيخ يحيى الحطّاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي (ت: 1292هـ). وقد أراد الباحث دراسة وتقديم هذا المخطوط الفقهي؛ وذلك من أجل التّعريف بالتراث الفقهي المخطوط لعلمائنا؛ وكذا لتحفيز الجامعات وطلبة العلم إلى العناية بتحقيق المخطوطات وخدمة التراث في رسائلهم الجامعية. هذا؛ وقد خرج البحث من النتائج المفيدة والتوصيات المهمة المتعلقة بموضوع البحث.

كلمات مفتاحية: مخطوط , منسك الحطّاب, الإمام مالك, العمرة, الحج, الأزهري المالكي.

1. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وإخوانه أجمعين؛ وبعد:

إنّ خدمة التراث وتحقيق المخطوطات ونشرها من أجل الأعمال التي ينبغي أن
يعتني بها الباحثون في الدراسات الإسلامية؛ فإنه لا تزال الآلاف من المخطوطات محجوبة
عن النور، مغيّبة في خزائن المخطوطات، معرضة للتلف والضياع، وفي هذا البحث محاولة
لتحفيز طلاب العلم وتوجيه عنايتهم إلى خدمة تراث علماء الأمة الإسلامية وحماية علومهم
ومؤلفاتهم.

ويتعلّق موضوع هذا البحث بالتّعريف بمخطوط: (شرح منسك الحطاب) للشيخ
حسين بن إبراهيم الأزهرى المالكي (ت:1292هـ)..

وهو كتاب في مناسك الحج والعمرة على مذهب الإمام مالك -رحمه الله تعالى-،
شرح فيه المؤلف كتاب منسك الإمام يحيى بن محمد الحطاب -رحمه الله-.
هذا، وقد وُفق المؤلف رحمه الله في الوصول إلى مراده، ف جاء شرحه منسّقاً، مشتملاً
على أهم المسائل الفقهيّة المتعلقة بمناسك الحج والعمرة، ووضّح أبرز الصّور المشكّلة فيها،
كما حرص على استعراض أقوال الفقهاء، وعزوها إلى مصادرها.

أهميّة البحث:

يكتسب موضوع البحث أهميّة كبيرة، يمكن تجليتها في النقاط الآتية:

1. يتعلّق موضوع المخطوط بعلم الفقه، وهو علم من العلوم الشرعيّة الشريفة
التي ينبغي العناية بها.
2. يتعلّق موضوع المخطوط بفقه الحج، وهو ركن من أركان الإسلام، الذي
ينبغي على كلّ مسلم أن يتعلّمه.
3. القيمة العلميّة للمخطوط، حيث ضمّنها المؤلف دراسة فقهيّة مائة لفقّه
الحج والعمرة.
4. إبراز إسهامات متأخري المالكيّة في التّأليف في مناسك الحج خصوصاً؛
وفي العلم الشرعي عموماً.

5. التعريف بالمخطوطات له أهمية كبيرة في تحفيز طلاب العلوم الشرعية نحو العناية بهذا الصرب الرفيع من ضروب العلم.
6. توجيه عناية طلاب العلم إلى الاهتمام بعلم التحقيق؛ والذي اندرست العناية به في العقود المتأخرة؛ ولم يعد يندارسه إلا القليل.

منهج البحث:

- استخدمت في إعداد هذا البحث جملة من المناهج العلمية، منها:
- المنهج التاريخي، واستخدمته في ضبط ترجمة تاريخية للمؤلف.
 - المنهج الوصفي، واستخدمته في وصف النسخة الخطية للكتاب وموضوعاته ومحتوياته.
 - منهج تحقيق النصوص، واستخدمته في إخراج النص المحقق للكتاب كما أراده المؤلف -رحمه الله-، أو على أقرب صورة له.
- وقد قمت بجملة من الخطوات الإجرائية منها:

- نسخت النص المحقق، وكتبته وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- قابلت بين النسخة الخطية وبين موارد المخطوط، وأثبتت الفروق في الهامش.
- عزوت الآيات القرآنية.
- خرجت الأحاديث النبوية، وذلك بالاكتماء بالصحيحين أو أحدهما، إذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما، أما إذا لم يكن كذلك فإنني أخرجه في كتب السنة الأخرى، مع بيان درجة الحديث صحة أو ضعفا ما أمكن ذلك، وأذاكر عند التخريج اسم الكتاب، واسم الباب، ورقم الحديث، ما أمكن ذلك.

الدراسات السابقة

لم يحظ هذا المخطوط بالدراسة والتحقيق؛ رغم قيمته العلمية؛ فقد ظل مغفلا ومنسياً؛ ينتظر أن تمتد له أيدي الباحثين؛ ولذلك فقد عزمت على خدمته والعناية به وتحقيقه، وإخراجه في حلة جديدة.

خطة البحث

يشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

• أمّا المقدّمة فتشتمل على التعريف بالبحث، وبيان أهمّيته، وخطّته، ونحو ذلك.

وأما المبحث الأول ففيه التعريف بالمؤلف.

وأما المبحث الثاني ففيه التعريف بالمخطوط.

• وأمّا الخاتمة ففيها أهمّ نتائج البحث، والتوصيات المقترحة.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المبحث الأوّل: التعريف بالمؤلّفين

سأتحدّث في هذا المبحث عن التعريف بالمؤلّفين؛ الشيخ يحيى بن محمّد الحطّاب مؤلّف المتن، والشيخ إبراهيم الأزهرى مؤلّف الشرح، وهو المخطوط الذي بين أيدينا:

الفرع الأوّل: التعريف بالشيخ الحطّاب

خصّصت هذا الفرع للتعريف بمؤلّف المتن الشيخ يحيى محمّد الحطّاب رحمه الله؛ من جهة اسمه ونسبه؛ ومولده؛ ونشأته العلميّة؛ وشيوخه وتلاميذه؛ ومكانته العلميّة ومؤلّفاته.

أوّلا: اسمه ونسبه ومولده ونشأته وطلبه للعلم

1- اسمه ونسبه

هو يحيى بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمان الحطّاب، الرّعيني الأصل، الطّرابلسي، المكي، المالكي، كنيته أبو زكريّا، لقبه شرف الدّين⁽¹⁾.

2- مولده

وُلد بمكّة في أواسط النّصف الأوّل من القرن العاشر للهجرة، الموافق لباديات النّصف الأوّل من القرن السادس عشر للميلاد، وقيل: وُلد سنة 902هـ⁽²⁾.

3- نشأته وطلبه للعلم

نشأ الشّيخ في بيئة علم وصلاح؛ إذ كان أبوه فقيها، إماما، علامة، متقنا لكثير من العلوم، كما كان جدّه إماما، عمدة، عالما، مشهورا، وكذلك عمّه بركات كان من جملة الفقهاء، فهذه البيئة سمحت للشّيخ أن ينشأ على علم وصلاح، وأن يتربّى في أحضان مشايخه.

ثانيا: شيوخه وتلاميذه ومؤلّفاته

1- شيوخه

لم تذكر كتب التراجم شيئاً عن شيوخه إلا ما ذكر أنه أخذ العلم عن:

- والده: الحطّاب الأب.
- وعمّه بركات بن محمّد الحطّاب⁽³⁾⁽⁴⁾.

2- تلامذته

بعض من ترجم للشيخ لم يذكر من أخذ العلم عنه، والبعض الآخر لم يذكر سوى:

- أحمد بابا، بإجازته إجازة عامّة⁽⁵⁾.
- أبي السّعود القسطلاني المكي⁽⁶⁾⁽⁷⁾.

3- مؤلفاته

تتوّعت تصانيف الشيخ من شروح لكتب غيره، إلى اختصارات، إلى تصانيف من عنده، منها ما هو مخطوط، ومنها ما هو مطبوع، وكانت دائرة بين الفقه والحساب والميقات، ونذكر من بينها:

- أجوبة في الوقف.
- مختصر النزهة في علم الحساب.
- وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بطريق الحساب⁽⁸⁾.

ثالثاً: وفاته وثناء العلماء عليه

1- وفاته

توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - بمكة بعد 993هـ؛ وقد ذكر بعض من ترجم له أنّ تاريخ وفاته كان سنة: 995هـ⁽⁹⁾.

2- ثناء العلماء عليه

لقد ألمّ الشيخ - رحمه الله تعالى - ببعض علوم عصره، فكان فقيهاً، حسابياً، فرضياً، ميقاتياً؛ حيث ذكر صاحب شجرة النور الزكية أنه: "خاتمة علماء الحجاز المالكية، الإمام العالم العامل، العمدة الفاضل، المعروف بالصلاح والدين المتين"⁽¹⁰⁾، وقال صاحب الفكر السامي بأنه: "فقيه مكة وعالمها، متقن بارع، له تواليف في الفقه والمناسك والعروض"⁽¹¹⁾.

مخطوط (شرح منسك الحطاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهرى المالكي (ت:1292هـ) -دراسة
وتقديم-

وقال صاحب توشيح الديباج وحلية الابتهاج: "هذا ما كتبه لي ولده الفاضل المفيد سيدي يحيى المكّي موطنا، باستدعاء منّي له في ذلك بخطه" (12).

الفرع الثّاني: التعريف بالشيخ إبراهيم الأزهرى

خصّصت هذا الفرع للتعريف بمؤلف المخطوط الشيخ إبراهيم الأزهرى رحمه الله؛ من جهة اسمه ونسبه؛ ومولده؛ ونشأته العلميّة؛ وشيوخه وتلاميذه؛ ومكانته العلميّة ومؤلفاته.
أولاً: اسمه ونسبه.

هو مفتي المالكيّة في مكّة المكرّمة الشّيخ الفقيه حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد المالكي، ويعرف في مصر بالأزهرى؛ المغربي الأصل، المكّي، وهو من أسرة علم في المغرب، أصلها من قبيلة العصور (13).

ثانياً: مولده.

رحل والد المؤلّف الشّيخ إبراهيم بن حسين المالكي -رحمه الله- من المغرب إلى القاهرة؛ وهناك وُلِدَ المؤلّف عام 1222هـ (14).

ثالثاً: نشأته وطلبه للعلم.

نشأ المؤلّف في القاهرة، وحفظ القرآن الكريم على الشّيخ عبد الرّحمن المالح (15)؛ وتلقّى علومه في الأزهر؛ وتخرّج منه؛ ودرّس فيه؛ ثمّ رحل إلى مكّة المكرّمة سنة 1240هـ، واستوطن بها؛ وكان محبباً إلى أهلها؛ وأخذ عن علماء المسجد الحرام؛ وتولّى بها إفتاء المالكيّة (16).

رابعاً: شيوخه وتلاميذه.

من شيوخه في الأزهر الشّيخ منّة الله الشّبّاس (17)؛ والشّيخ إبراهيم الياجوري (18)؛ والشّيخ عثمان الدميّاطي (19)؛ وغيرهم من مشايخ الأزهر.

وتتلمذ على يده عدد كبير من طلّاب العلم؛ منهم: ولده محمّد عليّ بن حسين بن إبراهيم المكّي المالكي -رحمه الله- (20) صاحب النّصانيف (21).

خامساً: أعماله ووظائفه.

تصدّر المؤلف -رحمه الله- للتدريس في الأزهر؛ وتولّى إفتاء المالكيّة في مكّة المكرمة؛ كما تولّى الإمامة والخطابة في المسجد الحرام؛ وظلّ في مكّة مدرّسا؛ ومفتيا؛ ومؤلفا؛ إلى أن وافته المنية⁽²²⁾.

سادسا: مكانته العلميّة.

تبوأ المؤلف -رحمه الله- مكانة علميّة عليّة عند علماء عصره؛ قال عنه ولده الشّيخ محمّد علي بن حسين المكي المالكي -رحمه الله-: "هو العالم الورع الزاهد المحدث الفهامة مفتي السّادة المالكيّة في مكّة المحميّة"⁽²³⁾.

وقال عنه الأستاذ خير الدّين الزركلي -رحمه الله-: "فقيه؛ كان مفتي المالكية بمكة"⁽²⁴⁾.

سابعا: وفاته.

توفّي المؤلف -رحمه الله تعالى- في مكّة المكرمة سنة 1292هـ؛ وكانت جنازته مشهودة⁽²⁵⁾.

ثامنا: مؤلّفاته.

ترك المؤلف -رحمه الله- عددا من الكتب والمؤلّفات منها:

1. (متن مصطلح الحديث).
2. (شرح متن مصطلح الحديث).
3. (توضيح المناسك)؛ كتاب في فقه المناسك.
4. (شرح توضيح المناسك).
5. (شرح هداية السّالك للشّيخ يحيى الحطّاب)؛ كتاب في فقه

المناسك، وهو الذي نحن بصدد دراسته والتقديم له في هذا البحث. وغيرها من الكتب والمصنّفات⁽²⁶⁾.

المبحث الثّاني: التعريف بالمخطوط

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوّل: اسم المخطوط وموضوعه وتحقيق نسبته إلى المؤلف

في هذا المطلب نجد ثلاثة فروع تتمثّل في اسم المخطوط، وموضوعه،

وتحقيق نسبته إلى المؤلف فكانت كما يلي:

أولاً: اسم المخطوط

سمّى المؤلف -رحمه الله- كتابه هذا بعنوان: (شرح منسك الحطّاب)؛ وهي العبارة نفسها التي أثبتتها النّاسخ في صفحة العنوان؛ وأمّا المؤلف فلم يُسمِّ كتابه بعنوان مُعيّن، وإنّما ذكر في المقدّمة أنّه يُريد شرح منسك الشّيخ الحطّاب رحمه الله تعالى.

ثانياً: موضوع المخطوط

موضوع المخطوط هو بيان أحكام مناسك الحجّ والعمرة على مذهب الإمام مالك -رحمه الله تعالى-، وهو شرح لكتاب منسك الشّيخ يحيى الحطّاب رحمه الله تعالى، الموسوم بعنوان: (إرشاد السّالك المحتاج إلى بيان أفعال المعتمر والحاج).

وقد ألف المالكية عدداً من المؤلفات في المناسك؛ منها على سبيل المثال لا

الحصر:

- عبد الله بن وهب القرشي المصري⁽²⁷⁾ (ت197هـ)، في كتابه "المناسك".
- عبد الملك بن حبيب السلمي⁽²⁸⁾ (ت238هـ)، في كتابه الجامع، وهو كتاب فيه مناسك النّبي عليه السلام.
- إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون⁽²⁹⁾ (ت799هـ)، في كتابه: إرشاد السّالك إلى أفعال المناسك، قال التّنبكتي: "فيه تنبيهات عزيزة"⁽³⁰⁾.
- بهرام بن عبد العزيز بن عوض⁽³¹⁾ (ت805هـ)، في كتابه المناسك.
- منسك عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني أبي محمد⁽³²⁾ (ت1099هـ).
- السّلطان، سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل أبو الرّبيع العلوي (ت1238هـ)، في كتابه: حسن مقاله في تطهير النّفس مما يشين الحجّ ويسلب كماله⁽³³⁾.

وتميّز المخطوط الذي بين أيدينا بالجودة وحسن العرض، حيث أسهب، وفصّل؛ ممّا يدلّ على أنّه استفاد من تراث السّادة المالكية في المناسك؛ فجاء ثرياً بالأقوال الفقهية.

وقد تحدث المؤلف عن المواضيع الفقهية الآتية:

- معنى النسك.

- حكم الحج والعمرة.
- شروط صحة النسك.
- أركان الحج؛ وأركان العمرة.
- شروط صحة الطوف.
- واجبات الطواف.
- شروط السعي.
- الوقوف بعرفة.
- الإحرام.
- واجبات الحج.
- الرمي.
- التحلل.
- آداب النسك.
- حدّ الحرم.
- ما يحرم على المحرم.
- ما يجوز للمحرم.
- الهدى.
- آداب زيارة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: تحقيق نسبة المخطوط إلى المؤلف

نسبة المخطوط إلى المؤلف -رحمه الله- صحيحة لا غبار عليها؛ ويدلّ على ذلك

أدلة، منها:

الأول: أنّ المؤلف ذكر اسمه في مقدمة الكتاب؛ فقد جاء في النسخة الخطيّة ما نصّه: "أما بعد: فيقولُ العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى محمد بن حسين الأزهري".

الثاني: نسب النَّاسِخِ الكتاب إلى المؤلف.

الثالث: نسبت كتب التراجم الكتاب إلى المؤلف.

المطلب الثاني: مصادر المخطوط وموضوعاته وقيّمته العلمية

في هذا المطلب سأحدّث عن مصادر المخطوط، وقيّمته العلمية، وذلك في الفروع
الآتية:

أولاً: مصادر المخطوط.

تتوّعت مصادر المؤلّف في المخطوط؛ وقد استفاد من عدد من المؤلّفات ؛ هي:

- أقرب المسالك على مذهب الإمام مالك للعلامة أحمد الدردير.
- حاشية الصاوي على أقرب المسالك.
- منسك الحطّاب.
- شرح منسك الحطّاب ليحيى بن محمّد الحطّاب.
- مختصر الإمام خليل.
- شروح مختصر خليل مثل مواهب الجليل للحطّاب.

ثانياً: القيمة العلمية للمخطوط

يكتسي العمل على دراسة وتحقيق هذا الكتاب أهميّة كبيرة، يمكن بيانها في النقاط

الآتية:

- 1- القيمة العلميّة للكتاب وتتوّع الأقوال الفقهيّة المبنوثة فيه.
 - 2- المستوى العلمي الذي تتصف به مؤلّفات الشيخ حسين بن إبراهيم المكي المالكي رحمه الله.
 - 3- المنهج المتميّز الذي يسلكه المؤلّف في تقسيم المسائل وتوزيعها.
 - 4- تتوّع وثراء المصادر الفقهيّة التي يستقي منها المؤلّف.
 - 5- لا يزال هذا الكتاب - للأسف الشديد - رغم قيمته العلميّة مخطوطاً، فلم يطبع من قبل، ولم يحظ بدراسة علميّة جادّة، كما ظلّ مُعقلاً من قبل المفهرسين والأكاديميين المعاصرين، فقد غفل عنه الدكتور محمّد الغلمي، ولم يذكره في كتابه "الدليل التاريخي لمؤلّفات المذهب المالكي" ضمن مؤلّفات المالكيّة رحمهم الله في فقه المناسك.
- فكلّ هذه الاعتبارات العلميّة تشكّل مجتمعة الأهميّة الفقهيّة والعلمية لهذا الكتاب النّفيس.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطيّة

للمخطوط نسخة خطية فريدة؛ هذه بيانات حفظها:

اسم المخطوط: شرح منسك الحطّاب.

اسم المؤلف: حسين بن إبراهيم الأزهري المكي المالكي.

اسم النَّاسخ: غير معروف.

تاريخ النَّسخ: غير معروف.

عدد الأوراق: 116 ورقة.

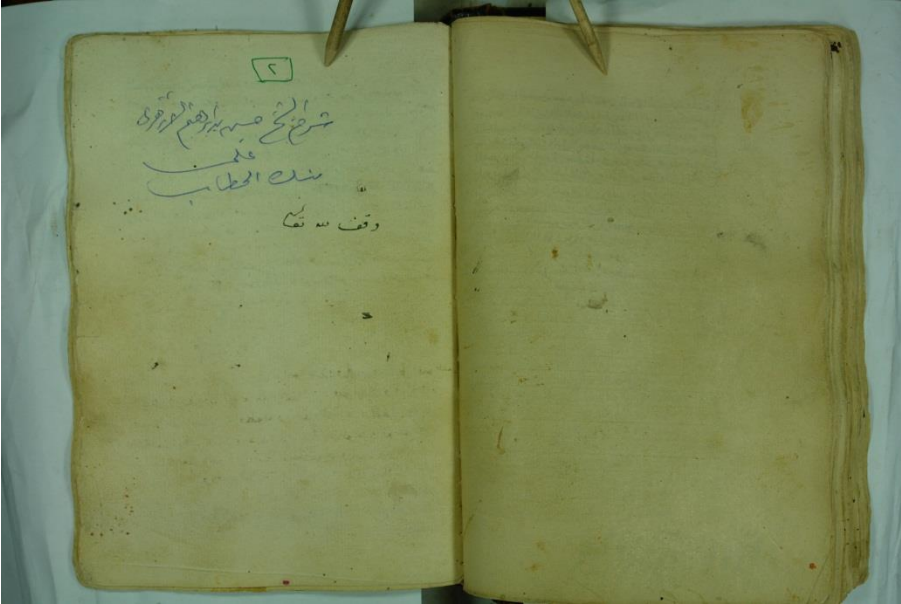
عدد الأسطر في كلِّ وجه: 20 سطرا.

مسطرتها: 17.5×25 سم.

وصف النَّسخة: نسخة جيّدة، خطّها خطّ نسخ واضح.

مكان الحفظ: مكتبة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

رقم الحفظ: 52 فقه مالكي.

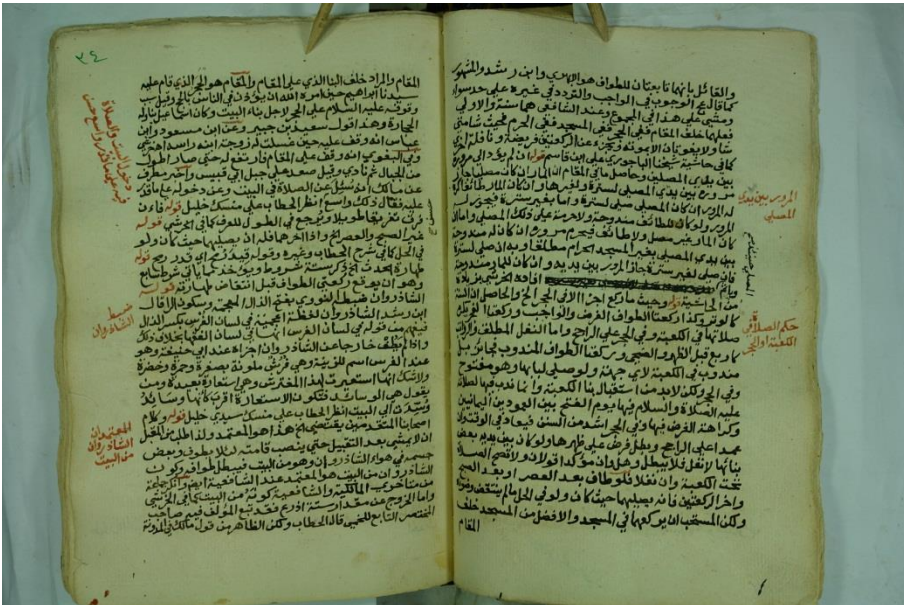


صورة ورقة الغلاف

مخطوط (شرح منسك الحطاب) للشيخ حسين بن ابراهيم الأزهرى المالكي (ت: 1292هـ) - دراسة وتقديم -

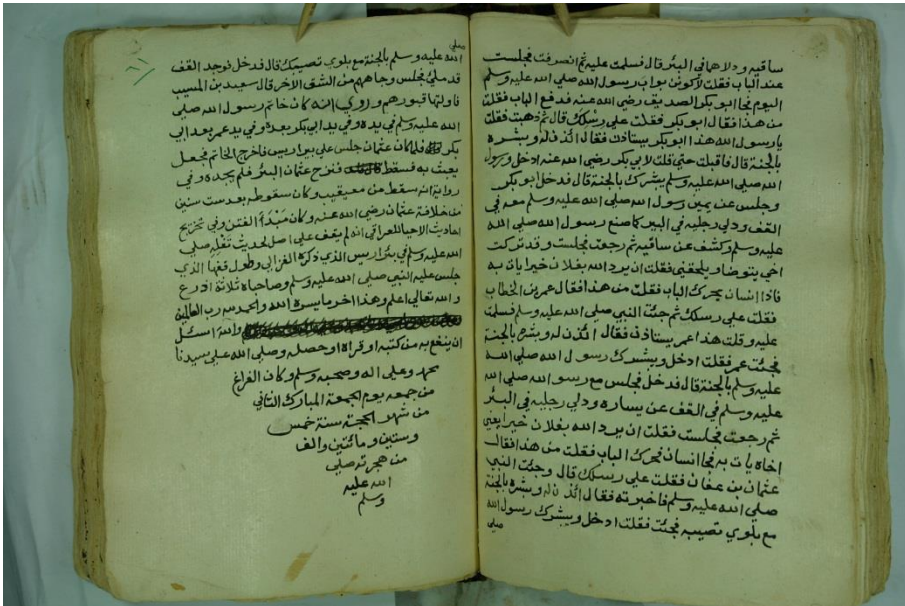


صورة الورقة الأولى



صورة ورقة من وسط المخطوط

مخطوط (شرح منسك الحطاب) للشيخ حسين بن ابراهيم الأزهرى المالكي (ت: 1292هـ) - دراسة وتقديم -



صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

خاتمة:

استعرضت في البحث دراسة تعريفية بمخطوط: (شرح منسك الحطّاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهرى المالكي (ت: 1292هـ).

وتوصّلتُ في هذا البحث إلى جملة من النتائج العلميّة المهمّة:

• لم يحظ هذا المخطوط بالدراسة والتحقيق من قبل؛ رغم قيمته العلميّة والفقهية.

• نشأ الشيخ إبراهيم بن حسين الأزهرى المكي المالكي -رحمه الله- في بيئة علمية أسهمت في تكوين شخصيته العلميّة؛ وملكته الفقهية.

• تبوأ المؤلف -رحمه الله- مكانة علمية عليّة؛ ومنزلة فقهية سنّية؛ بين فقهاء عصره، وحظي بثناء العلماء عليه.

• ترك المؤلف ثروة من الرسائل والمؤلفات الفقهية التي لا يزال عددٌ منها في عداد المخطوطات ينتظر أن تمتدّ له يد العناية والنشر والتحقيق.

• نسبة المخطوط للمؤلف صحيحة؛ لا غبار عليها.

• تضمّن المخطوط المسائل الفقهية المتعلقة بمناسك الحجّ والعمرة، وفصلها تفصيلا حسنا وفق المذهب المالكي.

التوصيات:

• إنّ خدمة التّراث وتحقيق المخطوطات ونشرها من أجل الأعمال التي ينبغي أن يعتني بها الباحثون في الدراسات الإسلامية والتاريخية والإنسانية؛ فإنّه لا تزال الآلاف من المخطوطات محجوبة عن النور، مغيبة في خزائن المخطوطات، معرضة للتلف والضّياع.

• ينبغي توجيه عناية طلبة الدراسات العليا في الجامعات المتخصصة في العلوم الإنسانية بخدمة التّراث وتحقيق المخطوطات؛ وذلك من أجل المحافظة على تراث علماء الأمة وحماية علومهم ومؤلفاتهم.

• ينبغي على الجامعات ومراكز البحث أن توفّر النسخ الأصلية للمخطوطات؛ وذلك من أجل تحقيقها ودراستها في رسائل ومذكرات الدراسات العليا.

مخطوط (شرح منسك الحطّاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهرى المالكي (ت:1292هـ) -دراسة
وتقديم-

والحمد لله رب العالمين؛ وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم.

الهوامش:

- (1) ينظر: التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 639، ومحمد مخلوف، شجرة النور، 404/1، والزركلي، الأعلام، 169/8.
- (2) مثل: التنبكتي في نيل الابتهاج، وكفاية المحتاج، ومحمد مخلوف في شجرة النور، والحجوي في الفكر السامي.
- (3) الحطّاب (...؟- بعد 980هـ): بركات بن محمد بن عبد الزحمان، المكي الذار، التاجوري. كان فقيها، إماما، صالحا، علامة، ألف المنهج الجليل في مختصر خليل، في أسفار أربعة. ينظر: التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 85، ومحمد مخلوف، شجرة النور الزكية، 279/1، وعمر كخالة، معجم المؤلفين، 42/3.
- (4) ينظر: التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 639، ومحمد مخلوف، شجرة النور، 404/1.
- (5) التنبكتي: (963هـ/1032هـ) أحمد بابا بن أحمد بن عمر أقيت، أبو العباس، الصنهاجي، السوداني. فقيه مالكي. من مؤلفاته: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، كفاية المحتاج لمن ليس في الديباج. ينظر: محمد مخلوف، شجرة النور، 299-298/1، والحجوي، الفكر السامي، 326/2، والزركلي، الأعلام، 103-102/1.
- (6) القسطلاني (...؟- 1033هـ): أبو السعود بن علي الزين، القسطلاني، المكي، المالكي. ولد بمكة ونشأ بها، من مؤلفاته: الفتح المبين في شرح أم البراهين، منظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة. ينظر: محمد مخلوف، شجرة النور، 290/1، وإسماعيل البغدادي، وهديّة العارفين، 218-217/4، وعمر كخالة، معجم المؤلفين، 218-217/4.
- (7) ينظر: نيل الابتهاج، التنبكتي، ص 639، ومحمد مخلوف، شجرة النور الزكية، 404/1.
- (8) ينظر: يوسف سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، 780/2، والزركلي، الأعلام، 169/8.
- (9) ينظر: التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 639، ومحمد مخلوف، شجرة النور، 404/1.
- (10) محمد مخلوف، شجرة النور، 404/1.
- (11) الحجوي، الفكر السامي، 321/2.
- (12) بدر الدين القرافي، توشيح الديباج، ص 218.
- (13) الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، ط 15، 2002م، (320/2)، والمكي، محمد علي بن حسين المالكي، مطبعة مصطفى محمد، مصر، ط 1، 1356هـ، (ص:2)، والمرعشلي، يوسف، نثر الجواهر والذّرر للمرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 1427هـ، (ص:1368).

- (14) المراجع السابقة نفسها.
- (15) لم أقف له على ترجمة.
- (16) الزركلي، خير الدين، الأعلام، (320/2)، والمكي، محمد علي بن حسين المالكي، قرّة العين، (ص:2)، والمرعشلي، يوسف، نثر الجواهر والذّرر، (ص:1368).
- (17) لم أقف له على ترجمة.
- (18) لم أقف له على ترجمة.
- (19) لم أقف له على ترجمة.
- (20) محمّد علي المالكي (1287-1367هـ): هو محمّد علي بن حسين بن إبراهيم، المغربي الأصل، المكي، المالكي، فقيه، نحوي، ولد بمكة المكرمة، وأصله من أسرة علم في المغرب، تصدّى للإفتاء والتدريس في المسجد الحرام، وتولّى إفتاء المالكية في مكة، وتوفي سنة 1367هـ، من كتبه: «تهذيب الفروق للقرافي»، و«حواش على الأشباه والنظائر للسيوطي»، و«تدريب الطلاب في قواعد الإعراب».
- انظر ترجمته في: والمرعشلي، يوسف، نثر الجواهر والذّرر، (ص:1368)، والزركلي، خير الدين، الأعلام (305/6)، وكحالة، عمر بن رضا، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، دت، (10/318).
- (21) المكي، محمد علي بن حسين المالكي، قرّة العين، (ص:2).
- (22) المرجع السابق نفسه.
- (23) المرجع السابق نفسه.
- (24) الزركلي، خير الدين، الأعلام، (320/2).
- (25) الزركلي، خير الدين، الأعلام، (320/2)، والمكي، محمد علي بن حسين المالكي، قرّة العين، (ص:2)، والمرعشلي، يوسف، نثر الجواهر والذّرر، (ص:1368).
- (26) الزركلي، خير الدين، الأعلام، (320/2)، والمكي، محمد علي بن حسين المالكي، قرّة العين، (ص:2).
- (27) ابن وهب (125هـ/197هـ): عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء، المصري، أبو محمّد، من أصحاب الإمام مالك، جمع بين الفقه والحديث والعبادة، من كتبه: الجامع و الموطأ كلاهما في الحديث. ينظر: ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، ص 48-49، والزركلي، الأعلام، 144/4.
- (28) ابن حبيب (؟...-238هـ): هو عبد الملك بن حبيب السلمي، أبو مروان، جمع علما عظيما وكان حافظا للفقه على مذهب المدنيين، نبيلاً فيه. من مؤلفاته: كتاب الواضحة، وتفسير غريب الموطأ. ينظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك، 381/1-392، ومحمّد مخلوف، الديباج المذهب، 2/8-15، وابن فرحون، شجرة النور الزكية، 1/112.
- (29) ابن فرحون (؟...-799هـ): إبراهيم بن علي بن محمّد، ابن فرحون، مدني المولد، أظهر مذهب الإمام مالك في المدينة المنورة بعدخموله، من مؤلفاته: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ينظر:

مخطوط (شرح منسك الحطّاب) للشيخ حسين بن إبراهيم الأزهرى المالكي (ت:1292هـ) -دراسة
وتقديم-

- ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 33-35، والتنبكتي، نيل الابتهاج، ص 30-32،
والزركلي، الأعلام، 1/52.
- (30) التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 34.
- (31) بهرام (734هـ/805هـ): تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز اليميري، أبو البقاء، حامل لواء المذهب
المالكي بمصر، له تأليف منها: ثلاث شروح خليل، كبير ووسيط وصغير، واشتهر الوسيط، والشامل في الفقه
وغيرهم. ينظر: محمد مخلوف، شجرة النور، ص 239-240، والتنبكتي، نيل الابتهاج، ص 147-149،
والزركلي، الأعلام، 2/76.
- (32) الزرقاني: (1020هـ/1099هـ)، عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري، أبو محمد، فقيه مالكي،
له مؤلفات منها: شرح الزرقاني على مختصر خليل، و شرح العزية، ورسالة في الكلام على إذا. ينظر:
محمد مخلوف، شجرة النور، 1/441، والزركلي، الأعلام، 3/272، والحوي، خلاصة الأثر في أعيان القرن
الحادي عشر، 2/287.
- (33) ينظر: محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، ص 369 وما بعدها.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن سودة، إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، ت: محمد
حجّي، ط: 1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1417هـ-1997م.
- ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ت: د. محمد
الأحمدي أبو النور، بدون رقم ط، دار التراث، القاهرة، مصر، بدون تاريخ النشر.
- أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد
الحفيد بداية المجتهد ونهاية المقتصد؛ دار الحديث - القاهرة.
- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي،
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد الجاوي، دار الجليل، بيروت، الطبعة: 1،
1412 هـ - 1992م.
- الألباني محمد ناصر الدين، إرواء الغليل، (بيروت: المكتب الإسلامي،
1405هـ)، ط2.
- البغدادي، إسماعيل، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، بدون رقم ط،
دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ النشر.

- البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط:3، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ.
- التنبكتي، أحمد بابا، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، ت: محمد مطيع، بدون رقم ط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1421هـ-2000م.
- التنبكتي، أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط:2، دار الكاتب، طرابلس، ليبيا، 2000م.
- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بدون رقم ط، مكتبة المثني، بغداد، 1941م.
- الحجوي، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، ط:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1416هـ-1995م.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط:15، دار العلم للملايين، بيروت، أيار-ماي 2002م.
- شجرة النور الزكية، مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم، تعليق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424هـ.
- عمر كحالة، معجم المؤلفين، بدون رقم ط، مكتبة المثني، بيروت، بدون تاريخ النشر.
- المرعشلي يوسف، نثر الجواهر والدرر، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1427هـ.